

البخاري [328] وما تشاءون إلا أن يشاء الله [ح 5647]

6647 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 2 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب في المشيئة والارادة قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة وهو حمصي ايضا

عن الزهري ومحمد بن مسلم ها يعني تحويل السند وحدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس حدثنا اخي عبدالحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين

ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا

ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا فكان الانسان اكثر شيء جدلا اجتهد منه قول علي ان انفسنا بيد الله فيتشاء ان يبعثنا بعثنا اه فيه اثبات المشيئة لله تعالى

قال حدثنا محمد بن سنان والعوقي حدثنا فلان وابن سليمان وهو متكلم فيه بعض الكلام حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل قامة الزرع يفيء ورقه من حيث انتها الريح تكفؤها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزا صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء

يعني المؤمن تأتي الريح تحرك يمينا شمالا ان سكنت الريح سكن فالمصايب تأتي للمؤمن تقومه توجهه هنا وهنا وبعدين يسكن اما المنافق كالارض الشجرة واقفا فجأة هي امامك سليمة تماما الاسماء الارزا

فجأة تأتي تكسر مرة واحدة من المنتصف كذا المنافق يكسر مرة واحدة والعياذ بالله منافق يقسمها الله اذا شاء صماء معتدلة يقسم حتى يقسمها الله اذا شاء نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن